

تفسير سورة التوبه (45) تفسير الآيات 04-93 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - [00:00:29](#)

فما مات العبد في الآخرة الا قليل الا انفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً. والله على كل شيء قادر الا نصره فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. فأنزل الله - [00:00:51](#)

سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم في الليلة الفائتة تحدثت عن الرفض بين هذا المقام الكريم من كتاب الله وهي الآيات الثامنة والثلاثون - [00:01:23](#)

والناسة والثلاثون والأربعون من سورة التوبه مع الآيتين السابقتين لهذا المقام وهما الآية السادسة والثلاثون والسادسة والثلاثون واشرت الى انه في المقام الاول السادسة والثلاثين والسادسة والثلاثين ذكر وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - [00:02:23](#)

واعلموا ان الله مع المتقين. يعني لا تعتمدوا في طلب النصر الا على الله عز وجل ولا يكون ذلك الا ان تنصروا دين الله وتستمسكوا بشرعية الله لتكونوا من المتقين لأن الله مع الذين اتقوا - [00:02:54](#)

الذين هم محسنون وذكرت كذلك البارحة الى مثل هذه المقامات انه يذكر الطلب اللي يتطلبه من الناس ثم يسوق دليلاً مادياً ملماوساً باياته على نصرة اوليائه ودحر اعداءه مهما كان الاولياء قليلين ومهما كان الاعداء كثير - [00:03:11](#)

فلما ذكر المقام في قوله لا تختذلوا اباكم واخوانكم الایات قال لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. دليل حسي مضى ومر عليهم واحسوا به ولمسوه. لما اعجبتهم كثراً لهم لم تقن عنهم من الله شيئاً - [00:03:50](#)

ولما افأوا الى الله عز وجل نصرهم الله وايدهم بنصر من عنده وانزل جنوداً لم تروها في نفس هذا المقام اللي بدأ اقراره البارحة بنفس هذا المقام يعاتبهم عندما طلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم من المسلمين - [00:04:10](#)

ان يتأنبوا لغزو الروم في تبوك وهي شقة بعيدة ومفارقات ومهالك وصحراء شاسعة حوالي سبعين كيلو يمشون فيها مع قلة الزاد والراحلة وعسر الحال وشدة القيظ والحر يعني عشرة كما ذكرت وكما قال الله عز وجل آآ يعني - [00:04:33](#)

بين لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة وصدرها بقوله لقد تاب الله على على النبي والمهاجرين والانصار ثم الانصار والمهاجرين رسول الله اكتسبوا شيئاً من المعاصي ما اكتسبوا شيئاً من المعاصي - [00:05:02](#)

ولكن لينبه وهو نوع من من الادب العالي الرفيع من الادب العالي الرفيع يعني ان الانسان اذا رأى قصوراً في بعض الناس ما ينبغي ان يفاجئ القاصرين ما يوجه الكلام بعينه للقاصر لا يرى هذا قد يزعجهم - [00:05:28](#)

وقد يمكن الشيطان من قلوبهم لكن اذا عم الخطاب اذا عم الخطاب كلنا كل واحد يحس ان ما هو المطلوب ولكنه ما هو المقصود ولكن يسعى الا يكون مقصراً يبعد التقصير عن نفسه - [00:05:52](#)

هذا ادب رفيع في التربية تربية النفس وانا اذكر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ذكر له رجل انقطع عن الصلاة وذكر له انه صار يعاور الخمر ويرتكب معاصي - [00:06:13](#)

فعمر لما درى عنه يقولوا ان جاب ورقة يذكراها المفسرون في تفسير اول سورة غافر المفسرون يذكرون هذه القصة في تفسير في اول تفسير سورة غافر يقول عمر اخذ برقعة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم حا - [00:06:35](#)

تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب. شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير وقال للناس خدوها الورقة دي واعطوها اياه بس لا تعطونه الا وهو صاحي - [00:06:54](#)

ولا تكونوا عونا للشيطان عليه لا تؤذونه بالكلام تكبر رأسه يستغلها الشيطان استغلالا سيئا لبعاده عن شريعة الاسلام وحظيرة الدين فلما جوه صاحبه واحد تقدم له الورقة عندما بدأ يقرحها مين ؟ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم - [00:07:17](#)

عزيز عليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير اخذ يكررها ويبيكي وندم على خطئته وتاب من زلته وصار من احسن الناس دينا وسلوكا - [00:07:40](#)

فيقول ان عمر يذكرهم يقول لهم لا تكونوا اذا شفتووا واحد يعني وقع سقط لا تكون عونا للشيطان عليه. ادعوه بالحكمة والموعظة ادعوه بالحكمة والموعظة لان هذا اللين ربنا يقول يقول لموسى وهارون ان فرعون اذهب الى قوله له قولا لينا لعله يتذكر - [00:07:59](#)

فاذأ قل لي يا ايها الذين امنوا الخطاب موجه لجميع المؤمنين ثم يوجه تساؤلي سؤالين استفهمي استفهم ثم بعد استفهم الاستفهام الاول عبارة عن عتاب. عتاب لطيف يصل الى شغاف القلب - [00:08:18](#)

وبعده عتاب شديد يخلي اي واحد يسمعه يعني عتابه مرتب على عتابه العتاب الاول ما لكم يعني وش اللي حصل لكم انفسكم تغيرت بعد ما دخل فيها الامام مالك وش حالكم وش اللي صار عليكم ؟ - [00:08:49](#)

ماذا حدث بكم ؟ هذا يعني ماذا حدا بكم اذا قيل لكم واشرت البارحة ابليس قال اذا قيل ما قال اذا قال لكم رسول الله لانه لو قال اذا قال لكم رسول الله صارت خاصة بالنبي محمد. ييجي واحد في اخر الزمان ويقول لها ما هي لنا هذي خاصة بالنبي لكن اذا قيل لكم ليشمل النبي - [00:09:09](#)

محمد ومن يجيء من اولياء المخلصين الى يوم القيمة اعجز تنزل من كتاب احكمت اياته من خبير اذا قيل لك اذا قيل لكم ما لكم اذا قيل لكم آآ انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض. يعني تباطئتم - [00:09:30](#)

وكانكم غضبتم ارضكم ما ودكم تنطلبون منها وكون الانسان ويتشاكل ويتصدق بالارض ما هو بمصلحته اي واحد اي واحد ان هذا العاجز المسكين عمل العاجز الضعيف ان يلتصق بالارض ولا يتحرك ولا ينسف ولا ينفر - [00:09:51](#)

ولا يقوم ولا يخرج ما لكم اذا قيل هذا نوع من العتاب لمن ؟ لمن تباطأ وما هو بلازم يكونوا تباطروا بالفعل لان هذا تنزيل الحكيم العليم ان هذا يخلي اللي كان الشيطان بيبي يخليه يتباطأ - [00:10:20](#)

يدفع اواني العارضة الشيطاني عن نفسه ولا يتباطأ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ؟ اثاقلتكم الى الارض هذا عتاب اول عتاب اشد منه ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخيرة - [00:10:41](#)

هو في عاجل مؤمن يؤمن بالله ورسوله يختار الدنيا على الاخرة يختار الاجزاء الالفاني الذي لا دوام له ولا بقاء على الباقي الذي لا يزول ولا يتحول وش النعيم اللي في الدنيا اللي يستمسك به الانسان ويرتبط به ويترك النعيم الباقي. اصل الدنيا كلها مهما كان - [00:11:02](#)

والنعيم اللي فيها لذة مشرب نكاح زيت نوم حتى النوم لذته ما بتحسي بها لاني عندي ما يهبط عليك النوم ما انت داري عن روحك لا تعرف لذة ولا غير بس اثرها بعد ما تقوم من راحة النفس وراحة الرأس وراحة الدماغ - [00:11:29](#)

وكل هذه اللذات لا دوام لها ولا بقاء. قلت كثيرا الانسان قد يشتاهي طعاما من احسن انواع الطعام قلبي وده بس يشوفه بعينه ويهضم ويأكله كم بيبقى لذة الطعام في فمه - [00:11:54](#)

بقدر ما يقدرها يعني وقت المضغ يسألك وقت المضغ والله سبحانه يجعل المادة اللي انت تستهيتها من هذا الطعام تتجسد كأنها تتجسد في فمك بعد ما تبلغ حماة كانك ذقتها ولا طعمتها - [00:12:13](#)

ثم تحول إلى غائط واشرب نفس المعنى بدلة كبدك لحظة ويروح والجماع لحظة ويروح يعني اعطي عجب للانسان يروح يزني عشان يأخذ دقيقة في اللذة. ثم بعدين اما يرجم بالحجارة رجم - [00:12:36](#)

حتى يموت شوف المقابل شوف المجابر واحد لمعة مع زوجته يستبد من دقيقة نصف دقيقة ما هي بتاخذ دققيتين ولا اربع دقائق عندما ينتهي كل شيء ما كأنه كان يهبط الانترنت - [00:12:57](#)

هذه لذات الحياة الدنيا مال وتجمعه انت منت بغالبي لو عندك كنوز من الذهب والفضة تحطها في بطنك ما انت بتلحق ولو اكلتها كسرت سنونك ولا استفدت منها شيء ما استفدت منها شيء - [00:13:16](#)

وابن ادم ليس لك من ليس لك من ما لك الا ما افنيت. يعني البس الا ما افنيت او لبست فابليت او تصدق فابليت اذا مات الانسان تبعه ما له ووالده - [00:13:34](#)

ما له ووالده وعمله عندما يحطونه في المقبرة كلهم يرجعون. الملا دا خل معه المقبرة ولا شيء. ولو دفنا معه وانتفع به لا قليل ولا كثير والعيايل يرجعون واحسن حالة فيهم اذا كانوا صابرين يبكي يسكن لهم ساعة او ساعتين وبعدين ينبطون على الترفة ان كنت لا مات - [00:13:54](#)

وبيتقاalon يمكن يتقاتلون وهذا يقول نصيب وهذا يقول هذه لي وهذه لي. يعني هناك ما هناك يقول يقول في حديث موضوع فيما ذكر يذكرون يذكروا لك انه حكمة ان كل هم - [00:14:15](#)

كل هم وغم ينقطع الاغم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع وكل سرور ونعميم يزول الا نعيم اهل الجنة وسرورهم فانه لا يزود والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث صحيح - [00:14:33](#)

ما الدنيا في الآخرة؟ الا كرجل هذا حديث في البخاري. الا كرجل رواه المستورد ابن شداد الفهري. رضي الله عنه مد من الدنيا في الآخرة الا كمن يجعل اصبعه في البحر يعني في اليم ثم يخرج. لما تحط تبلي يدك - [00:14:54](#)

في البحر المحيط وترفع اصبعك. اخذت من البحر شاي؟ البحر داري عنك؟ ما دري ولا حصلت كسير هذا النبي يضرب مثل فنعيم الدنيا مهما كان افريقيا بتعيش عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة مئة سنة مع ان اللي - [00:15:17](#)

الماء بيقول يلا هييك يقدر يمشي ولا ما يمشي الى افضل العمر. وكل اللي حوله يتمنون موته القريب والبعيد. والاحباب والبعاد يعني الدنيا لذتها لذة متهية والعاقل اذا وسع الله عليه واعطيت يعني يتمتع - [00:15:38](#)

كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة فلذات نتمتع بها كيما قال قوم الصالحون لقارون. ولا تنسي نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغي الفساد - [00:16:01](#)

сад في الارض وبين ربنا ان من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفق له يعني بين ان الذي يريد من كان يريد حرصا الآخرة نزد له في حرقه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها - [00:16:27](#)

وماله في الآخرة من نصيب فالانسان اللي همه الحياة الدنيا وانقطع عن الآخرة هذا اخس الناس حظا لاني لو كان هو افرض ان صار رئيس دولة وعمل على غير شريعة الاسلام - [00:16:47](#)

ولما يحطونه في القبر هو لو جاه مرض عضال عف حياته وعافوه اصحابه لو جاه مرض عضال ما له شفاء يعني بيسأس من الحياة الدنيا فالعااجل العاجل يسير في دنياه هونا - [00:17:07](#)

ويطلب الآخرة بقدر ما يطيق من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرث ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب ربنا يقول فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول اللي هم اللي ما - [00:17:29](#)

لهم حظ في من رضوان الله ربنا اتنا في الدنيا كل همهم الدنيا وماله في الآخرة من نصيب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب - [00:17:53](#)

ربنا في العتاب الثاني انا قلت العتاب الاول خفيف شوية. ما لكم اذا قيل لكم انثروا في سبيل الله اذ ثاقلتكم الى الارض يعني تباطئتم فلم فلن تنفروا اذا قيل لكم فروا لماذا تباطئون وتتناقلون ولا تسارعون الى التغير والى اجابة الداعي ولا سيما اذا كان حبيب الله رسول الله محمد - 00:18:13

هذا العتاب الاول استفهام جعل سبيل على سبيل الاستفهام الاستفهام الاتكاري ينكر عليكم هذا ثم يقول اراضيت واستفسام ثاني. اراضيت بالحياة الدنيا من الاخرة يعني انت اقتنعتم بطلب لذة الحياة الدنيا واعرضتم عن الاخرة - 00:18:38 يعني كأنكم سبلتم استبدلتم اخرتكم بدنياكم طردم الاخرة ورفضتم طلبها واقبلكم على الحياة الدنيا؟ طبعا هذا ما يرضى عاقل العقل يعلم ولا سيما من امن بالله ورسوله يعلم ان مردنا الى الله - 00:19:08

وان الناس سائرون الى الله عز وجل وان الى الله ترجع الامور وانه لا دوام للدنيا كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام وش تبي تصير؟ وش تبي تصير؟ ما هناك شيء. المهم انك انت يعني اذا كان الانسان يصبح امنا في سربه - 00:19:29 معافا في بدنك وعنه قوت يومه هذا والله غني اذا ما كان عنده من دنياه الا انه يصبح صحيح الجسم معافي في البدن امنا في سRFI ما هو خايف يتخطفوه اعداء الله - 00:19:51

معافا في بدنك امنا في سربه وعنه قوت يومه كأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها هذا هذا الغباء وش تبي؟ وبعدين انت يعني يعجب الانسان الله بس يبصروا الله سبحانه ومن فضله واحسانه. علشان ما انعم عن عن طلب - 00:20:07 الاخرة لأن الانسان لو القلب اصله وسيط. القطعة اللحم الصغيرة هذي اللي بتدور في اللي بتدور اما يمين ولا شمال. من قرية يمين اسعدها سعد صاحبها وان دارت شمال يعني في لحظة واحدة ينطمس القلب اعوذ بالله - 00:20:26 يمكن الانسان يحتاج شيئا من نعم الله يضيع. بيع كامل. يمكن يقصر في طاعة في امر من الامور كثير من الناس يضيعون لعمل يعملونه لعمل ينحرفون عن عن طاعة الله - 00:20:42

ما لكم اذا قيل لك علينا ما لكم اذا قيل لكم انثروا في سبيل الله ثاقلتكم الى الارض اراضيت بالحياة الدنيا من الاخرة فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:20:59

الا تنفروا يعني الاستفهام الثاني اراضيت بالحياة الدنيا من الاخرة كلمة ميم بمعنى بدن وانا زكرت في وقت ما هو بعيد ان النصارى نصارى نجران لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30 وقال لهم اسلموا قالوا اسلمنا قبلك ودخلهم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام النصارى دخلهم المسجد النبوى كان رئيسهم واحد اسمه السيد وواحد اسمه العاقل قال اسالما قال اسلمنا قبلك. قال كذبتما - 00:21:59

يمنعواكم من الاسلام ادعاؤكم لله ولدا وعبادتكما للصلب واكلهما الخنزير قالوا اليه فيما انزل اليك في في عيسى؟ وروح منه طبعا انزل عليه وروح بلى قال منه يعني بعضه. لأن ميل للتبعيض ومعناه ان عيسى ولد الله - 00:22:15 وكلمة من تستعمل للتبعيض صحيح. ولكن ما هي مرادها هنا هذا المتشابه رد عليهم ربنا في اول سورة ال عمران حوالي ثمانين آية او اثنين وثمانين آية فيها يقول هو الذي انزل - 00:22:41

عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخري متشابهات فكلمة مين؟ من الكلمات تأتي بمعنى التبعيض وتأتي بمعنى مثل ما يقول اكلت من الرغيف يعني بعضه وتقول اه وروح منه يعني من الارواح التي ابتدأ الله خلقها - 00:22:57 ولم يخلقها الا الله عز وجل فهو من عند الله الروح وهذا اللي اللي يتعرض بها هو من عند الله عز وجل وتأتي من للسببية واجتنبوا ولبيان الجنس فكانوا ليست من الاوثان. وتأتي بمعنى بدل. عوض بدل. اراضيت بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:23:17

يعني ايه وظن يعني الاخرة؟ طلقتم الاخرة وتزوجتم الدنيا؟ اقتنعتم بانكم لن تموتوا منها ولن تفارقوها تركتم ما انتم سائرون اليه لا محالة ومسؤولون عنه لا محالة. وانكم موقوفون بين يدي ربكم يسألكم عن كل ما - 00:23:36 وما اقتم وما اعلنتم وما اسررتكم فما متى وين عقولك؟ وين عقل اللي يرضى بالحياة الدنيا عن الاخرة؟ قال فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل لا يساوي شيئا - 00:23:56

ولما يقول انه قال اه جبريل لنوح لما جاه ملك الموت قال يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا؟ قال كرجل دخل داره من ذهب لها بباب
فدخل من باب وخرج في الحال من الباب الآخر - 00:24:11

وهو قاعد الف سنة الا خمسين عاما يدعوه قومه الى الله عز وجل. الف سنة ولما جاه الموت كانه دخل باب الدنيا وخرج في الى دار
الاخرة فما متع الحياة الدنيا واين الحياة؟ - 00:24:26

يؤتي يقول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتي بانعم رجل من اهل الدنيا ممن مات على الكفر معنى كلامنا من انعم اهل الدنيا ممن مات
على الكفر. فيغمس في جهنم غمسة - 00:24:43

ثم يقال يا عبدي هل مرت بك نعمة قط؟ يقول لا والله يا ربى ما رأيت من نعمة قط ويؤتي بايس رجل من اهل الايمان ان مات على
الايام هو كان من اتعس الناس حظا في الدنيا - 00:25:00

من ان ابتلى في جسمه وفي عياله وفي مالي وفي حياتي وفي كل شيء فيغمس غمسة في الجنة ثم يقال يا عبدة هل مرت بك بؤسا
قط؟ يقول لا والله يا ربى ما رأيت من بؤسا قط - 00:25:16

يعني لحظة في الجنة لا تعادلها كل الاصل. امور الدين لا يقاس عليها. اذا كان جميع عباد الله المؤمنين جميع من يموت على الايمان
من اول ادم الى اخر واحد من اهل الايمان على الدنيا. عندما يدخلهم الله ويتفضل عليه بجنت النعيم. يصير اول ضيافة لهم في
الجنة - 00:25:31

جميع الخلق من اول الدنيا الى اخره زيادة كبد حوت كما جاء في لفظ البخاري من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما
سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سألك عن ثلاث لا يعلمهن الانبي ما اول اشرط الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه؟ وما اول طعام يأكله - 00:25:53

اهل الجنة قال اخربنا بهن جبريل انفا فقال هذا عدو ما يهودي من الملائكة؟ قال اول طعام يأكله اهل زيادة كبد
حوت زيادة كبد حوت يضيف الله بها جميع المؤمنين يوم القيمة - 00:26:15

يضيف الله بها جميع المؤمنين يوم القيمة يعني نعم لا تعد كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل فيها ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت - 00:26:35

ولا خطر على قلب بشر ترابها ومياها وانهارها فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر من لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها يندبون. وفيها الحور العين الذي اكثرت الحديث في حديث - 00:26:58

اللي قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاصباء ما بين السماء والارض ولملات ريحها ومسكا بمعنى ايات الله عز
وجل. الحياة الدنيا بالآخرة ربنا يقول فما متع الحياة الدنيا في الآخرة الاخيره؟ اسألوا اللي بعده - 00:27:24

مادام بینا وبين ادم الاف السنين الا من اطلاعه ولما تسألني انا هل لك اظ حي؟ نقول ما لي اظ حي مدى كل ابائي من ادم الى ابويا
اللي ولدني مات. انا بقعد انا على الارض - 00:27:47

ولذلك ابو العلاء المعربي يقول خف الوطأة فما اطن اديم الارض الا من هذه الاجساد. وقبیح بنا وان قدم العهد هو ان الاباء والاجداد
هذه قبورنا تملاً الرحب. فاین القبور من عهد عادل - 00:28:06

اذا كان جمهور الاحياء ملت الارض. جمهور المعاصرین. فما بالك باللي ماتوا في الاف السنين اللي ماتوا. يعني انت خف الوقفة فما
اطن قديم الافضل الا من هذه الاجساد ربنا يقول فما متع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. بعدين بعد الاستفهمين - 00:28:23

تربيه تربية دخول على النفس الانسانية من احسن انواع المداخل. الاول عتاب ما هو عليه في الحيط ثم بعدين عتاب اشد منه واغلظ
ثم بعدين تهديد بالعقوبة الاول اجي ما لك عتاب ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيله. يعني كل قطاع صغير من القرآن الكريم -
00:28:41

ایات بینات كل جملة في الاية تنادي بانها اية من ايات الله عز وجل ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى
الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ هذا العتاب الثاني - 00:29:07

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا تحقيق المسألة الا تنفروا يعذبكم اسمع العقوبات الا تنفروا يعني اذا لم تخرجوا اذا دعاكم رسول الله او دعاكم ولي امر المسلمين من بعده من بعد الرسول عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة اذا دعاكم -
الا تنفروا. اسمع اسمع يعذبكم عذابا اليما. ادي واحد ويستبدل قوما غيركم. ادي اتنين ولا تضروه شيئا ايجابين توعد بهما من يتباطا
عن الداعي اذا كان الرسول او ولي امر المسلمين - 00:29:49

الا تنفروا اذا لم تنفروا يعني يعذبكم عذابا اليما. اذا قال ربك عذبكم عذاب قديم ما تدرى وش يصير العذاب يعني العذاب الوان
واشكال نسأل الله ان يدفع عنا الوان العذاب كلها في الدنيا والآخرة - 00:30:14
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم لان اذا يعني سهل ما قال في اية اخرى وان تتولوا يعني تعرضوا عن دين النبي محمد عليه
الصلاه والسلام وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:30:34
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما ولا تضروه شيئا. يعني يذهب يهلككم ويخلق من بعدهم خلقة صالحين طائعين
ينصرؤن دين الله ويعملون كلمة الله يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. لانه سبحانه. لو اجتمع اهل الدنيا من
اول ادم الى يوم القيمة لو ان - 00:30:55

وجنكم واولكم وآخركم ومؤمنكم وكافركم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملك الله شيئا ولو ان اولكم وآخركم
ومؤمنكم وكافركم واجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملك الله يا شيخ - 00:31:22
انه غني عن هو فوق كل شيء ورب كل شيء وسيد كل شيء والمهيمن على كل شيء بيده جميع نواصي خلقه يحركه وكيف يشاء. ما
تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ثلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في - 00:31:48
كتاب مبين وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ثم بعدها هالايتين العتاب والتهديد في العجب الایة الاولى عتاب والايـة
الثانية تهدـيد بالعقاب وبعدها يجيـب الدليل القاطع والبرهـان الساطـع على انه رب كل شيء وانكم لو انصرفتم عن حبيـبي ورسولي
وسيد خلـقـي - 00:32:08

محمد صلى الله عليه وسلم ولم تطـيعـوه وعصـيـتم جـمـيـعاـ اـنـاـ نـاصـرـهـ وـمـؤـيـدـهـ اـنـاـ لـنـنـصـرـ رـسـلـنـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـماـ يـقـومـونـ
شاءـ. كـتـبـ اللـهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـاـ وـرـسـلـيـ اـنـ اللـهـ قـوـيـ عـزـيزـ - 00:32:37

الغلـبةـ لـلـأـيـمـانـ لـاـ شـكـ وـلـاـ رـبـ وـضـرـبـ مـثـلـ ماـ قـلـتـ اـنـاـ فـيـ الـاـيـاتـ السـابـقـةـ لـمـاـ قـالـ لـاـ تـتـخـذـوـ اـبـاءـكـ وـاخـوانـكـ اوـ لـانـ
وقـالـ لـهـمـ اـنـ كـانـ اـبـاـكـمـ وـابـنـائـكـ وـاخـوانـهـ لـلـاـخـرـ لـاـ يـتـحـبـ اـيـكـمـ مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:32:54
وـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ فـتـرـبـصـوـاـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللـهـ بـاـمـرـهـ. وـبـعـدـيـنـ قـالـ لـقـدـ نـصـرـكـمـ اللـهـ فـيـ موـاطـنـ كـثـيرـةـ. مـثـالـ حـيـ مـلـاـ حـيـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـهـ
يـنـصـرـ نـبـيـهـ مـتـىـ يـشـاءـ بـدـوـنـ الـاتـ وـادـوـاتـ وـعـدـاتـ وـمـقـاتـلـيـنـ - 00:33:11

يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ يـوـمـ الخـنـدـقـ يـوـمـ يـجـيـ قـرـيـشـ وـيـنـزـلـوـنـ فـيـ مـجـمـعـ الـاـسـيـالـ مـنـ الـرـوـمـ وـيـجـيـ غـطـفـانـ كـلـ ماـ
معـهـ وـيـنـزـلـوـنـ فـيـ ذـنـبـ نـجـمـةـ يـنـزـلـوـنـ وـيـحـاـصـرـوـنـ الـمـدـيـنـةـ حـصـارـاـ كـامـلـاـ. مـاـ جـاهـمـ جـيـشـ يـقـاتـلـهـ - 00:33:34
يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـواـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ اـذـ جـاءـتـكـمـ جـنـودـ فـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـمـ رـيـحاـ وـجـنـوـدـاـ لـمـ تـرـوـهـاـ وـكـانـ اللـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيـراـ اـذـ
جـاءـوـكـمـ مـنـ فـوـقـكـمـ وـمـنـ اـسـفـلـ مـنـكـمـ وـاـذـ زـاغـتـ الـاـبـصـارـ وـبـلـغـتـ الـقـلـوبـ الـحـنـاجـرـ. وـتـنـظـنـوـنـ بـالـلـهـ الـظـنـوـنـ هـنـالـكـ اـبـتـلـيـ المـؤـمـنـوـنـ -
00:33:53

وـاـذـ يـقـولـ الـمـنـاقـقـوـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ ماـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـاـغـرـورـاـ وـشـ كـانـ النـتـيـجـةـ؟ـ كـانـ الـعـاقـبـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ لـرـسـوـلـ اللـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـزـبـهـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـاصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. كـانـ الـعـاقـبـةـ الـحـسـنـيـ لـهـ
00:34:13

فـهـوـ بـيـضـرـبـ مـثـلـ الـاـنـ يـقـولـ لـهـ لـوـ اـنـصـرـتـمـ عـنـ مـحـمـدـ مـتـىـ كـانـ مـحـمـدـ يـوـمـ يـخـرـجـ مـنـ مـكـةـ مـعـهـ كـمـ جـيـشـ يـوـمـ يـخـرـجـ مـهـاجـرـ ماـ
معـهـ الـاـ رـجـلـ وـاحـدـ مـنـ مـنـ اـصـحـابـيـ مـنـ الـاحـرارـ. بـسـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:34:33
الـاـ تـنـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللـهـ. اـذـ لـمـ تـنـصـرـهـ اللـهـ يـنـصـرـهـ بـدـوـنـكـمـ وـبـدـوـنـ حاجـةـ لـكـمـ اـنـتـمـ اـنـمـاـ تـحـارـبـوـنـ مـنـ اـجـلـ عـزـكـمـ وـسـعـادـتـكـمـ اـنـتـمـ اـنـتـمـ

يعني ذلك ولو يقول ربنا اذا لقيتم الذين كفروا بضرب الرقاب. حتى اذا ادخلتهموه فشدوا الوثاق فاما منا -
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها اسمع وش يقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. بدون حرب وبدون ضرب. يسلط عليهم مرض
ما يخلي منهم احد يسلط عليهم بلاه ما يخلي منهم احد -
00:35:17

يكونوا نائمين يصبحوا الموتى هاكا جمیعا ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذین قتلوا فی سبیل الله لـ
سیهدهیم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة. فالقتال لمصلحتکم انتم. قال الا تنتصروه فقد نصره الله -
00:35:33
وضرب لذلك مثلا حيا ملموسا محسوسا يعلمه المشركون والمؤمنون مثل ما علموا قصة الناس اليوم بدر وعلموا قصة النصر يوم يوم
حنين والطائف وعلموا قصة النص يعني وعلموا بصرة الناس في مواطن كثيرة كما قال عز وجل في هذه السورة الكريمة -
00:35:56

قالوا اذا اخرجه لقد الا تنتصروه فقد نصره اذا اخرجه الذين كفروا ثانی اثنین يقول العرب ثانی اثنین يعني
واحد مع واحد يصیر اثنین -
00:36:19

يعني هو الحال مع واحد. الواحد هذا خالهم اثنین ابو بكر واحد ونبي واحد. عليه الصلاة والسلام اذا اخرجه الذين كفروا ثانی اثنین
يعني يجعل الواحد اثنین يجعل الواحد اثنین -
00:36:36

ما هو الواحد نفسه يصیر اثنین الواحد بالواحد يزور اثنین اذا اخرجه الذين كفروا ثانی اثنین والقصة مرت في سورة
التوبۃ في سورة الانفال في قوله عز وجل -
00:36:52

واذ يمکروا بك الذين کفروا ليثبتوك. يعني يحبسك او يقتلوك او يخرجوك عن ينفوک من بلادهم الذين کفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك. ويمکرون ويمکر الله. هم يدبرون والله يدبر -
00:37:07

وش اللي بينجح تدبیره؟ تدبیر المشرکین ولا تدبیر رب العالمین؟ يو اس صالح عليه السلام لما جاء قومه اتجمع منهم رات. تقاسموا
بالله لنبيته اهله. ثم لنقولن لو ليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. يقول رب -
00:37:27

هم دبروا وانا دبرت. وش اللي نجح تدبیره تدبیري ولا تدبیرهم؟ وما كانوا ومکرنا مکرا. فانظر كيف كان عاقبة مکر. انا دمناهم
وقومهم اجمعین ما خلينا منهم باقیة ما خلينا منهم باقیة. اخذتهم الصاعقة وهم ينظرون -
00:37:48

فيقول هنا القصة طبعا ودي اسوقها وهي ان اشتد الاذى بالمؤمنین في مكة فلما اشتد بهم اذى المشرکین يسلطون عليهم من انواع
العذاب امرا كبيرا بعض الناس للنبي عليه السلام وجمب الكعبۃ يا نبی الله -
00:38:16

ادعوا الله ينصرنا في مكة وكم يتمنون ان يؤذن لهم في القتال الناس الضعاف ما عندھوش عندهم للقتال العمید يمكن اکثر من
الاحراف اللي فيهم. وكل واحد يتسلط اذا اسلم تسلط عليه سادته يغدوه الى الرمضاء. يجرؤن -
00:38:36

من ثيابه ويخلون يصلی يحطونه على الحجارة اللي تشوي اللحم اللي تشوي اللحم ويکونوا بها ويضربونه يقول بالل كل
ما اشتد الاذى يقول احد احد. كل ما اشتد عليه الاذى وال Herb يقول يتلذذ باحد -
00:38:58

لتذهب عنه حرارة حرارة الخيط. لان الانسان اذا ذکر حبیبه نسي الالم الذي فيه يقول احد
احد. وسمیة ياخدها ابو جهل عدو الله. ويحطها في قدره. عشان يغرقها هي وزوجها ياسر. ولدها عمار ابن -
00:39:16

ياسر ويحطوهم حتى اذا خلص تبی تموت يطلعها. ومکاوي النار جنبها ویبدأ يکویها بالاسیاخ النار ويقول لها اذکری الہتنا بخیر
واذکری محمدًا بسوء لنخفف عنك العذاب كتقول لا الله الا الله -
00:39:39

فلما اشتد قال ان لم تذکری محمدًا بسوء ضربتك بحربتی هذه ضربة تدخل مع کذا وتخرج هکذا قالت اذا تبسمت اذا استريح من
النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله. فيضربيها ضربة تكون -
00:39:58

اول شهيدة في سبيل الله. اول شهيدة اشتد بهم الاذى واشار النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بالحبشة رجلا ملکا لا يظلم الناس
بجواره فهاجر بعضهم الى الحبشة ثم بعدین جت قصة مکذوبة على ان النبي صالح المشرکین -
00:40:18

ورجع بعض اللي كانوا في الحبشة البعض رجع والبعض قعد. فلما رجعوا قربوا من مكة عرفوا ان العملية ما فيها ما هي صحيحة. وان

النبي ما هادنا المشركين بعضهم دخل فاؤذى اذى شديدا - 00:40:37

وتمت بيعة العقبة الثانية للانصار في العقبة وعاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على انهم اذا جاءهم مهاجرا يحمونه مما يحمونه منه انفسهم واموالهم واعراضهم واردن وقال النبي محمد - 00:40:52

كما روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رأيت او اریت دار هجرتكم فذهب ارض ذات نخل. معنى الكلام. فذهب وهلي الى انها اليقامة او هجر - 00:41:14

فاذى هي المدينة يثرب يعني شف في المنام انه هاجر الى ارض ذات نخيل فذهب يعني ظن هو خاطره لما شاف فيها النخيل هذا عاد ظني انها انها دار الهجرة. وانها هذى الدار هي الاحسae هي او هجر - 00:41:45

فلما بعد مدة قال لاصحابه اریت دار هجرتكم انها المدينة ذات نخل بين لابتين النخل بلة بنتهي المدينة نبتين يعني لابا شرقية ولابا غربية اللي هي الحرة الحرة الغربية والحرارة الشرقية - 00:42:12

وطبعا هذا وصفه في كتب الانبياء السابقين وصف النبي محمد للانبياء السابقين اللي وصفوه لي امهمم يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. في كتفه خاتم النبوة كذر الحجلة. يهاجر الى ارض سبخة ذات نخيل - 00:42:34

وجاؤوا من من الشام الى المدينة اللي بين يطلبون النبي محمد ويؤمنوا به دجا لما سمع الصحابة النبي ذكر المدينة وكان اهل المدينة طلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يبعث لهم معلما - 00:42:51

فبعث اليهم مصعب بن عمير وعبدالله ابن ام مكتوم جاءوا الى المدينة يعلمون الناس القرآن في مدينة النبي قبل هجرة رسول الله ثم بدأ يهاجر عمار ابن ياسر وهاجر بلال - 00:43:15

وهاجر سعد ابى وقاد وهاجر عمر ابن الخطاب في عشرين رجلا عمر لحاله لما جا يهاجر كانوا طبعا اللي يهاجرون في السر يطلعوا الى المزيد ولكن عمر لما جا يطلع قال ماني بطائع سرك. وقف وقال انا ابا هاجر - 00:43:34

من اراد منكم ان تنقله امه او تترمل زوجه يجيئي يقابلني هنا الان من اراد منكم ان ترمل زوجته او او كذا يجيئي هنا ما واحد منهم قدر يقوم ويقاوم عمر وخرج في عشرين راكبا - 00:43:53

فلما وصلوا الى المدينة واطمأنوا بها ايقن الكفار في مكة ان محمدا سيهاجر الى هذه البلاد الى المدينة قالوا لابد من حين نقضي عليه قبل ما يهاجر. لأن حلاوة لسانه ومذهب اللي جاءه اذا ذهب الى - 00:44:20

سيكون امة هناك ثم يأخذوننا خلينا نلحقه قبل ما يلحقنا وتقضى عليه قبل ما يجيء يقضي علينا فاجتمعوا في دار الندوة وكانت لقسي جد النبي محمد عليه الصلاة والسلام وكانوا لا يقضون امرا الا في دار الندوة - 00:44:44

فاجتمعوا وتشاوروا كبارهم وحكمائهم الجاهلون وعلى رأسهم فرعون هذه الامة ابوجاقة قال وش نسوبي في محمد؟ شتت شم زنا وفروا بجماعنا وفرق بين الرجل وكذا وكذا. لابد نفك عليه. قال واحد - 00:45:05

احبسوه من الحاضرين مجلس شوري حقه احبسوه قال قالوا اقتلناه جبن وهاشم وقتلوا بده اللي يقتله قالوا انفو قالوا اذا نفتوه طلع لارضو وصار فيها جماعة وجأ رجع لكم منصور عليكم - 00:45:24

فجاء ابليس في صورة رجل من نجد عليه طيلسان مع امر هذا الذي هذا الصابى المذموم احمد خلق الله محمد عليه الصلاة والسلام يسمونه مذمم وكان محمد يفرح اذا سمع يقول لهم ذمة من؟ يقول له مذمم يقول الحمد لله اللي صرفهم عن اسمي ما يقولوا محمد - 00:45:51

انا مانا مذمم قال وش تسوبي وش تسوبي؟ قال وقال واحد قال لا انا اشير عليكم اشاره زينة نافعة هم عارفونه بس اللي عليه طيلسان وجايهم من نج وهم يعتبرون ان اهل نجد حكماء - 00:46:12

يعنى جاءهم ابليس في صورة واحد من نجد لان اهل الحجاز يعتبرون اهل ليج كأنهم اجمع. وعندهم نوع من الحكمه ونوع من الفطانه. فجاءهم في هذه الصورة فلما يبون يغدر رأيه - 00:46:33

قال ارى ان تجتمعوا من كل قبيلة من قبائل قريش شابا جلدا ظالما وتعطوه سيفا سرسا يقعدوا على بابه من كل قبيلة واحد شاب

شباب يكونوا شباب مختارين. يعني من افرس الفرسان اللي موجودين في عندكم. ويجتمعون على باب وعندما يدخل بيته واذا خرج من - 00:46:45

في الصباح ضربوه ضربة واحدة. كلهم يسلط عليه سيفه بوقت واحد فيتفرق دمه في قبائلكم الا تستطيع بنو عبد مناف على حرب جميعكم ما يستطيع لكم قالوا هذا هو العلم - 00:47:13

هذا هو الرأي فرحاو سرا وجمعوا لهم من كل قبيلة شابا جلدا قويا مصارعا واعطوه صيفا صفقا على باب محمد واعلم الله نبيه محمد بما تمالأت عليه قريش فلما اجتمعوا في لما اجتمع طلب من علي - 00:47:32
ان يأتي عنده في هذه الليلة علي ابن ابي طالب صغير تمن سنه حوالي تمنتاشر سنة او اقل منها قليل. حوالي تمنتاشر سنة يوم شاب طلب من علي ان يأتي معه - 00:47:58

وخلاله ينام ونام النبي عليه السلام ورد وسج علیم ببرده الاخضر اللي كان النبي يتلحف به وصاروا ينزلون من خرج الباب اللي يشوفون اللي نايم هذا يحسبون انه محمد وصرنا نفك بالباب واذا علي نايم مكانه. حتى اذا صاروا في حالة منها خرج النبي فيما يذكر وهو يقرأ ياسين - 00:48:14

والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنزل قوما ما انزل اباوهم فهم غافلون. لقد حق انا جعلنا في اعناقهم اغلاطا فهي للاسقال فهم يقمحون. وجعلنا من بين ابديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم - 00:48:42
ثم اخذ كفا من تراب وفتح الباب وعيونهم مبرجة كلها على اللي نايم تحت الفراش ويفتح الباب ويخرج ويذر التراب على رؤوسهم واحدا واحدا ويجر التراب على رؤوسهم واحدا واحدا - 00:49:02

ثم يخرج ثم يخرج وبعد ذلك يأتي الى دار ابي بكر حوالي الظهر ما ادري الوقت اللي صار بين خروج وبالليل وبين مجئه الى بيت ابي بكر ما ادري اين كان صلى الله عليه وسلم - 00:49:28

ولكن تقول كما جاء في صحيح البخاري عن عائشة جاءنا اقبل في هو النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر عمر وهاجر الصحابة اللي هو مصعب ابن عمير وهالجماعة جاء فخر القا يشتري جاب راحلة ورتبتها ابو بكر وجهزها ليخرج بها مهاجرا - 00:49:50
يستأذن الرسول في الهجرة الى المدينة مثل ما هاجر عمر والصحابة على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي عمر النبي لما قال له ابو بكر انا هيأتي راحلة للهجرة فاستأذنك للهجرة قال على رزقك لا تعجل - 00:50:10

فاني ارجو ان ان يؤذني ترجموا ان يؤذن لك بالهجرة؟ قال نعم نرجو ان يؤذن الله لي في الهجرة وانزل الله عز وجل وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا - 00:50:30

وهو مبشر بالهجرة من ورقة ابن نوفل اول يوم نزل عليه الوعي لما نزل عليه الوحي وجاء لخديجة وقالت زملوني دثروني دثروني.
وقص عليها قصة مجيء الوحي له مجيء الملك له في غار حراء. لما - 00:50:49

فحتى بلغ مني الجاه ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقالي ثلاث مرات معروفة في صحيح البخاري وبعدين فذهبت قالت كلا والله يقول يا خديجة لقد خشيت على نفسي. قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تصل الرحم - 00:51:09

وتحمل الكال وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن عم خديجة. وكان شيخا كبيرا قد عمي. وكان قد تنصر وقرأ الانجيل وقرأ يعرف السريانية والعبرانية - 00:51:29

ويكتب منها ما شاء. فجاءت قالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخي وقال ابنه قال له ورقة يا ابن اخي قل قال يا عمي جاءني كذا وكذا.
قال يا ابن اخي هذا الناموس الذي انزله الله على موسى - 00:51:49

ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك يقول يا ليتنى سارجع شاب قوي يا ليتنى وكبير كبير منذر. يا ليتنى جزا عن شاب قوي
نشيط ادفع عنك اعداء الله واعداء - 00:52:08
المرسلين ليتنى فيها جذعا اذ يخرجك قومك. فيقول النبي متعجب اومخرجيهم يعني اذا دعوتم الى الله يخرجوني من بلدي وداري واهلي او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. ولئن يدركني يومك - 00:52:28

الانصرنک نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي فهو كأنه بالهجرة من کلام ورق ابن نوفل. وانزل الله وقل ربی ادخلني مدخل صدق.
روى الامام احمد في حديث ان هذه وعن ابن عباس - [00:52:54](#)

انها كانت الاذن الاول. الاذن الاول الاجمالي في قوله وقل ربی ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل ميلادهم كسلطان
النصير كان كان اول الاذن قال انت آآ اترجو ان يؤذن لك ؟ يقول ابو بكر اتروجوا ان يؤذن لك يا رسول الله ؟ قال نعم - [00:53:12](#)
فجهز ابو ابو بكر راحلتين وجهز لهما جهازهما وبدأ يعلفهما ويتربيهما حتى يجيء الاذن يقول عائشة فيبينما نحن في عند ابی
بكر في نحر الظهيرة اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا - [00:53:32](#)

واستاذن وقال اخرج من عندك قال ابو بكر هم اهلك يا رسول الله يعني اللي عندي عائشة وعائشة كان زوجها ابو بكر النبي صلى الله
عليه وسلم بس ما دخل عليها - [00:53:58](#)

تزوجها بنت سبع سنوات ودخل عليها بنت تسع سنوات رضي الله عنها واعلى منازلها في جنات النعيم فدخل وقال اذن الله اذن الله
لي بالهجرة قال الصحابة يا رسول الله. يعني الصحبة الصحبة - [00:54:14](#)

هذه راحلة جلب الثمن قال يعني هدية مني لك قال الا بالثمن فاخذها النبي بالثمن. وجاء اه جاء بعد الله ابن اريقة الذيل الكافر كان
يعرفه النبي انه رجل امين وان كان كافرا بالمعاملة - [00:54:34](#)

دفع له الراحلة وخرج يرعاهم في في مكان وتوعاد غار ثور بعد ثلاثة ايام وصار عامر وخرج النبي من بيت ابو بكر الى ومعه ابو بكر
الى غار الى غار ثور. غار ثور يقع جنوب مكة - [00:54:53](#)

هذا من اللي انا قلتة البارحة كان اذا اراد غزوة او اذا اراد شيئاً او اذا اراد غزوة وراء بغيرها وهذه من السياسة الشرعية النبوية هو لو اتجه الى الشمال
يعرف ان اهل مكة لن يبحثوا عنه الا شمالا. لانه بيتجه للمدينة. فيصير كل - [00:55:13](#)

عنده طلب الى جهة المدينة ولكن راح الى الجنوب لأن ما يخطر على بالهم ان يهاجر الى الجنوب فذهب الى غرسه ونزل في نكب نكب
في الجبل ايواه يقال له الغار الغار هو الثقب في الجبل. دخل فيه هو وابو بكر - [00:55:34](#)

وعندما قام خرج علي في الصباح فتح الباب ورأه الشباب سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا اين محمد؟ قال لا ادري تنطلق
مع قريش يبحثون عنه في كل مكان. وكانوا اهل اثار للمعرفة الاثار والاقدام. قيافة يعرفون - [00:55:53](#)

يا فيعرفون الاثار. الواحد منهم احياناً يعرف ان الاثر هذا اثر ناقة ولا جمل. واثر ناقة عرجا ولا ما هي بعرجة. وهذا الاعور لأن مشي
وكذا وكذا يعرفونها عليك يعني كانوا بهذه المثابة. كانوا وقلت لك اني لما رأوا قدم النبي جماعة من من بنى مدللي وهو سنه
خمس سنين جالس في حجر عبدالمطلب - [00:56:18](#)

في ظلال الكعبة مفروش مع جدي عبد المطلب وصار المذكرين ينظرون الى مقام ابراهيم ويرجعون ينظرون رجل محمد ما عليه نعل
ولا عليه الشراب ولا عليه شيء. فينظرون الى سنه خمس سنوات. ينظر الى قدم النبي مرة ويروح ينظرون في الحجر. ينظر -
[00:56:42](#)

النبي مرة وينظر بحجر. ثم قالوا يا عبد المطلب من هذا؟ قال هذا ولدي محمد بن عبدالله. قالوا ما رأينا قدماً بالتي في الصخر من
قدم ولدك هذا يعني اشبه الدنيا بجانب ابراهيم قال عليه الصلاة والسلام. لما تحدثت عن الانبياء قال موسى كأنه من -
[00:57:02](#)

واما عيسى احمر كانه خرج من دباس واما ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم. يعني فخرجوا يقتلون اثره حتى وصلوا الى الغار يوم
وصلوا الى الغار ونزلوه ودخلوا الغار ويعت الله كما جاء في حديث - [00:57:27](#)

حديث يقول ابن كثير هو احود ما ورد في في هذا الباب. وكذلك يقول الحافظ ابن حجر من حديث حسن انه بعد ما نزل النبي ودخل
الغار هو وابو بكر - [00:57:55](#)

ارسل الله العنكبوت تعيش وبني بيته على الغار لا يخطر على بال احد ان احدا دخل الغار من يوم او يومين او ساعة لابد يكون من
وقت قديم وجيء بيمامة او حمامه هو باضت - [00:58:09](#)

على حافة الغار لما نزلوا كان النبي عليه الصلاة والسلام لما جو يمشون من بيت ابي بكر لما بدأوا يمشون من بيت ابو بكر قامت اسماء بنت ابوك هيأوا للنبي سفرة هو وابو بكر - 00:58:29

شوف رفيعة طعام ليتزودون به فجاءت اسماء وعليها النطاق اللي المرأة كانت عادتهم في مكة كان عادت كثير من بلاد الناس الى الان. تشد المرأة به وسطها وترخي طرف واحد لفوق وواحد لتحت من طرفي. فقامت وقصت النفاق قطعتين قطعت. قطعة منها ربطت به سفرة - 00:58:44

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والثانية ربطت عملته زمام للجرية اللي فيها الماء اللي يشرب منها النبي وابو بكر فسميت ذات النطاق ولما قتل الجاهل آآ الحاج ابن يوسف التقى لما قتل عبد الله بن الزبير وكانت اسمى عميت وكانت موجودة في - 00:59:09

مكة ارسل قال تعالى قلت ماني بجایة. قال اقول لها قولوا لها تيجي ان ما جت ابي ابعث اللي يشدتها من قرونها. قالت خلية يرسل لي ليش الدنيا من قروني. فجاء هو بنفسه - 00:59:32

اليها وقالت قال لها انظري كيف صنع عدو الله ولدك بنفسه؟ قالت افسد عليك دينك وافسدت عليه دنياه. انت قتله فضع الدنيا ولكن انت لما قتله ضاع دينك. انت ضع دينك وضع - 00:59:44

ايكم اريح اللي ضاع دين ولا اللي ضاع دنيا؟ قالت يا حجاج انت الذي تعيرني وتقول ذات النطاقين تعيرني باني ذات النطاقين. النطاقين انا واحد منهم لسفرة النبي محمد والثاني لكذا. لكان تعيرني ولكني سمعت النبي صلى الله - 01:00:04 وسلم يقول سيكون في ثقيف كذاب ومبين. فاما الكذاب فقد عرفناه. يعني المختار ابن ابي عويذ يستقبل كذاب. واما المبين فلا اخالك الا اياه الموبيل اللي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:23

يقول له فخرج خرج ابو بكر مع رسول الى غار حراء الى غار ثور ونزلوا في الغرب كل يوم عامر بن فهيرة مولى ابي بكر يرعى غنم ابو بكر في محلات - 01:00:41

ثم اذا جاء الليل مشى بها الى جهة الغار عشان تعرف الاثار وتزوح اسماء وتأخذ لbin وتأخذ وتأخذ اشياء توديها لهم. اسماء تزوح من البيت الى الغار واعمى الله اقول به. لما وصل الكفار الى باب الغار - 01:00:57

خاف ابو بكر واشتد خوفه وحزن ابو بكر واشتد حزنه ما هو حزين على نفس ولا على حياته ولكن حزين ان ان ينال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء - 01:01:16

ما هو حزين على نفسه. حزين على على يقول لايوه يقول للنبي وهو ماشيين في الطريق في هجرة. وكان ابو بكر دايما راسه كانها هي تلتفت يمين ويسار لا يلتفت. يقرأ القرآن على الناقة متوجه ولا يلتفت - 01:01:33

وهو يقول لي عن كثرة الالتفات يقول يا النبي اتذكر العدو جايك من هنا انظر. عشان ادافع. ومن هنا اتذكر عشاء دافع. ومن ورائي وقدامي انت ان قتلوك وهلكت الامة - 01:01:47

وان قتلت انا انا ابو بكر ابن ابي قحب انا واحد من الخلف لكن انت هلاك هلاك الامة كلها الامة اذا اهلكت النبي اهلکها الله عز وجل الله عز وجل - 01:02:02

فلما نظر ابا بكر من الانزعاج وطبعا نزل الغار قبل النبي قال حتى اطمئن ان ما في ثعبان ولا حشرة انضفه اتأمل الجحور اللي فيه ليكون جحري في ثعبان ولا في شيء يحط شيء عشان يحرك - 01:02:14

حتى يطمئن ان المحل امن ونزل النبي بعد ذلك. وارسل الله العنكبوت كما قلت فخيم وارسل اليمامة وحمامة كما ذكر ولما جاء المشركون يتبعون الاثر حتى وقفوا قال اهل الاثر. هذي اقدام ابو محمد وابو بكر - 01:02:35

حتى وقفوا على يوم شافوا العنكبوت قالوا هذا ما طب عليه احد. انقطع الاثر ولكن ما هنا ما انقطع الاثر عند باب الغار لكن العنكبوت مستحيل واحد يكون دخل لا اليوم ولا امس ولا قبل امس ولا من عشرة ايام ولا من شهر - 01:02:53

واشتد خوفك يا النبي الله لو نظر احدهم اسفل قدمه لرأنا لو نظر واحد منهم من انزعاجي لو واحد منهم نظر داخل للغار لرأنا. قال يا ابا

بكر لا تحزن. ان الله معنا ما ظنك - [01:03:12](#)

وباثنين الله ثالثهما ويدعون انهم مسلمين. ويدعون انهم متدينين. ويدعون انهم اهل الاسلام. وهم يلعنون هذا الحبيب الملتتص برسول الله لسوق اللحم بالدم والذى قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اني ان الله اتخذني خليلا ولو كت متخذنا خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا - [01:03:32](#)

لكن اخوة اللسان او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ظنك باثنين لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه لقد الا تنصروه فقد نصره الله - [01:03:58](#)

اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار هذى طبعا من عند الغار ما هو من عند الغار. من يوم اجتمع الكفار على باب النبي وهذى اول خطوة من خطوات الهجرة الظاهرة - [01:04:19](#)

خروج النبي من فراشه ادي اول خطوة من طريق الهجرة اول خطوة تحركت في طريق الهجرة عندما قام من فراشه واتجه الى الباب عشان يفتحه ويطلع. والمشركون شباب الكفار على بابه - [01:04:36](#)

ثم الى بيت او ثم الى الغار وكل ما يمشي تجد اية من ايات الله شاهدة بينة على انه رسول الله خروج من البيت اية وجود الكفار وصولوا الى بيت ابو بكر - [01:04:50](#)

سلام وائف اية بعدين خروجه مع بكر الى غرف اية. بعدين العنكبوت يجون ويقفون عليه اية من ايات الله ليحفظهم ويذكرب سعيهم. ويبطل عملهم ويخرج النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:10](#)

وفي الطريق طول الطريق ايات بينات يخرج بهم عبدالله عامر بن ابي فهيرة مولى ابي بكر. هذا الصاحب الخادم مولى ابي بكر مسلم ومعهم هذا عامر بن فهيرة ومعهما عبد الله بن اريقة الدليل كافر بس دليل ماهر خريج يعني بالطريق - [01:05:32](#)

يعرف الطريق ولذلك اخذتهم ما راح على طول والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سألني سائل قبل الصلاة عن تقبيل المصحف وضعه على الرأس هذا يعني من السنة؟ طبعا ما هو من السنة. يعني ما اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام خد ايات من من الصحف طبعا ما كان في وحطها - [01:05:56](#)

على راسه او قبلها صلى الله عليه وسلم ما اعلنها فيك في سنة رسول الله والحب ما هو فيه كون الانسان يحط فمه على شيء الحب الحب الحقيقي في الطاعة والامتثال - [01:06:30](#)

الحب الحقيقي ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله امثال امر النبي والوقوف عند سنته وشرعها هذا هو الحب اللي يريد ان يحب النبي عليه السلام يكون حبه باتباعه والاقتداء به - [01:06:45](#)

والا يقدم محبوبا لرسول الله على محبوبه او محبوب اهله يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه من والده وولده ونفسه والناس اجمعين. هذا هل للإسلام نواقض؟ وما هي نواقضه - [01:07:00](#)

نعم الاسلام منها الاشراك بالله تدعو من دون الله ما نفعك ولا هل يدعوني الموتى في القبور؟ يا سيدى انتقد دينه كفر بالله ولو مات على هذا مات على الشرك - [01:07:17](#)

ان تدعوا غير الله عز وجل ان تحب غير الله كحبك لله عز وجل من نواقض الاسلام ان تنكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة تجي على شيء معروف يعني لو واحد قال الزنا حلال هذا كافر - [01:07:37](#)

لو واحد جا لي الشركة هيقول له كذلك لو واحد قال ان ما يستوي حكم الله وحكم الطاغوت حتى كافر لو قال لأن حكم الشريعة كان قدیم من الف سنة والفقیر عميته سنة ما عادش تنفع في زماننا ننفع القوانين اللي جايانا من روسيا ومن امريكا ومن الهندلية دي هذى اللي - [01:07:55](#)

هذا كافر مرتد عن دين الاسلام. اسباب الردة. اسباب الردة. ونواقض الاسلام هي ان تعامل عملا يناقض شريعة الاسلام. وقد علم من دين الاسلام بتضرر انه من دين الاسلام بدون اجتهاد - [01:08:15](#)

ما حكم ذهاب المرأة للمسجد وما هو المكان الافضل لصلاتها؟ البيت ام المسجد وهل هناك نعم نعم افضل صلاة المرأة في خدرها

يعني غرفة النوم غرفة نوم المرأة افضل لصلاتها سواء كانت فريضة او نافلة - 01:08:31

وطبعا المسلمين اصلهم مضيعين وال المسلمين في الاصل ينبغي لكل مسلم ان يجعل في بيته مسجدا محل للصلاه يعني عندي ما يبني المسجد يخصص محل الصلاه هادو كانوا صحابة يعملون هكذا - 01:08:54

يخصصوا المحل للصلاه هذا يسمى مسجد البيت بعدين المسجد حق حق الحي بعدين المسجد الجامع يعني هاي ترتيبات صلاة المرأة في خدرها يقول النبي افضل من صلاتها في مسجد بيتها - 01:09:10

وصلاة صلاتها في مسجد بيتها افضل من صلاتها في مسجد جماعتها وصلاتها في مسجد افضل من صلاته يعني في المسجد العام الجامع لكن يقول النبي لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 01:09:31

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فلا ينبغي للرجل ان يمنع المرأة من المسجد اذا علم منها انها تزيد المسجد يعني بعض النساء تبي المسجد وهي تبى السوق يعني تقول انا بروح المسجد ولو تتبعها الرجل لقاها ما راحت المسجد - 01:09:51

هادي رسالة جابها على الله وحده جبهة على الله وحده الرجال ما بقي عليه من غيره فاذا ظن فيها الخير وقال لها روحى المسجد روحى المسجد بس لا يحل لها ان تخرج متشرعة - 01:10:10

لانها ان خرجت متطرفة فهي زانية وكل وهي في سخط الله ولعنته حتى ترجع الى بيتها ما تحصل خير من خروجها متبرجة متبرجة. وبعدين اذا دخلت المسجد لتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:10:22

شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها وشر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها في الصف الاول من صفوف الرجال هو افضل من الصف الثاني بالنسبة للرجال وكلما تأخر تأخر صاحبه في المنزلة والدرجة - 01:10:45

فاشر صفوف الرجال يقول النبي اخر الصفوف وافضلها اول الصفوف ولو يعلم الناس ما في الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان السهم فالمرأة اللي تصلي وتحاول جهدها ان تبتعد عن ما وكان الصحابة اذا سلموا من الصلاة ما يقومون بسرعة ما يجلسون قليل حتى - 01:11:07

ستخرج النساء في اخر المسجد ولا يقعدون في ولا يقعدون في المسجد تصلي المرأة وتخرج بقدر ما تطيق قبل ما تعاشر الرجال فاذا جاءت فاذا جاءت بهذه المتابة فلا ينبغي لزوجها ان يمنعها. اذا جاءت متسترة متوجرة بتbegي وجه الله عز وجل - 01:11:28

والدار الاخره ولا تزاحم الرجال ولا تدنو منه هذه على خير ان شاء الله. وانا اقول النبي عليه الصلاة والسلام كان يحضر على الصلاه. صلاة النافلة في البيت وكل ما سأله واحد من الصحابة عن صلاة التطوع في البيت افضل ولا في المسجد افضل؟ يقول انظر في معنى كلامي انظر الى بسيدي هذا يعني جنب بيتك - 01:11:48

احب الي ان اصلى النافلة في البيت على افضل من الصلاة في المسجد صلاة النافلة في البيت والتطوع في البيت افضل من التطوع في المسجد لكن لو ان المرة قالت والله انا ماني برايحة زاحم الرجال. انا بصلی في مخدعي. يقول ان شاء الله ما دامت هذه - 01:12:13

ان رب يكتب لك الف صلاة وانت تصلي في كائك صليت في مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم مادام هذى نيتك وهذا احتسابك عند الله عز وجل ولا تركت الخروج الا كراهة مزاحمة الرجال فلك بكل صلاة تصليها بهذه النية لك - 01:12:33
صلاة كائك صليت بمثل النبي محمد صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اصلى ركعتين في قبا لام المتوفاة ما اعلم هذا اني تصلي في قبة وتم. الصلاة ما تصلي وتهب لاحد - 01:12:56

لانه لا يصلي احد انما ادعى للميت ادعى له قريبك ولا بعيد عنك بعض علماءنا يقول وعندنا ان الدعاء ينفع كما من القرآن نصا يسمع ادعوني استجب لكم - 01:13:28

والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع ينتفع به او ولد صالح يدعو له هذى الامور اللي تنفع. اذا كان هو سب السبيل - 01:13:44

تصدق صدقة جارية هذى تتفعله قاعد يموتونا ويجري عليها خيرها بعد موته اليه في قبره. بعد موته. وقال له ولد صالح يدعوه له يقول
له او ولد صالح يدعوه له - 01:13:59

فالدعاء لا شك ولا ريب. عند عامة اهل السنة والجماعة انه ينفع الميت. اما كونك تصلي له اصوم له ما اعرفه هذا سائل يسألني من
شوي الا ردت ورقتة يقول - 01:14:11

والسائل يسأل لان انا جيت من البلد الفلانية محدد لي البلد ومحدد لي اسمه ويقول انا ابيك تدعوا لي ان الله يتوفاني في مدينة النبي
وادفن في البقيع عليه الصلاة والسلام - 01:14:29

انا ادعو الله له ان يميته على الاسلام وكونوا في المدينة او في بلده او في اي ارض من ارض الله حتى ولو كانت ارض كفار ان مات
على الايمان هذا هو السعيد - 01:15:05

وان مات على غير الايمان لو كان في رأس البقيع او مجاور للصحابۃ هذا عبدالله بن ابی رأس المناافق لما قرب منه الموت قال
لولده عبد الله وكان عبدالله ولد رجلا صالحا. كان هو رأس المناافقين وكان ابنه صالح - 01:15:22

قال له اذا انا ذكرت حديثه في ايام قريب. قال اذهب الى الى محمد واتني بقميصه لاجعل على لحمي علشاني هو اللي يصير على
على جلدي يصير يباشر قميص النبي جلدي - 01:15:40

قميص النبي جلدي فذهب وخليه يصلی علي اذا مت يصلی علي اذا مت. وانت طبعا مذكور في السورة اللي انا تفسرها الان سورة
التجوة فلما جاء النبي صلی الله عليه وسلم اعطاه القميص - 01:15:56

وكفنه حطوا قميص النبي على جلد عبدالله بن ابی راس المناافقين وفوقه الكفن حقهم ولما جابوه لي صلی عليه النبي ووقف يصلی
خدہ عمر من يده قال يا نبی الله اتصلي علي - 01:16:11

لا تصلي عليه يا نبی الله اتذكر انه قال يوم کذا کذا وقال يوم کذا کذا والله اعلم وصلی الله على نبینا وعلى الله
واصحابه - 01:16:25